اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لِلْمُتَحَدِّثِينَ وَالْكُتَّابِ

المُسْتَوى الأَوَّلُ

أعَدَّهُ

عاصِمُ السَّيِّد سَيْف النَّصْر

صفات الحروف العربية

ما إن يبدأ الحديث عن اللغة حتى تَرِد موضـــوعات النحو في الأذهان، ونتأفَّفُ من القواعد المحفوظة، وإن النحو فرع أساس من اللغة العربية لا شك، إنه فرع المعنى، به نعرف الفاعل من المفعول، لكن وحدة بناء أي لغة هي الحروف، وما الحروف إلا أصـــوات، وقد ذكرنا تعريف **ابْنَ جِنّي** للغة إذ قال: **"اللُّغَةُ أَصْـوَاتٌ يُعَبِّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِـهِمْ"**، وإننا نريد في هذا الفصـل أن نتعرض إلى صـفات الحروف العربية، ونتقن أصـــواتها، التي مســـختها العاميّات، وأهالت عليها التراب طرائق تدريس العربية في مدارسنا التي لا استماع فيها ولا تحدّث.

إن صـفات الحروف العربية علم كبير، وصـل إلينا عبر جهود علماء عظام، بحثوا وأنشـــؤوا وطوروا قرنًا بعد قرن، فقد كانت العربية بادئ عهدها تُكتب دون نَقْط أو شَكْل، فلا تتميز بالنقاط الباء عن التاء أو الثاء أو الياء أو النون، وليس على حروف العربية كســـرة أو ضـــمة أو فتحة أو ســـكون، فكيف نقرأ مثلًا الجملة **"تبينوا من الخبر"** فالكلمة الأولى قد تكون (تبينوا) وقد تكون (تثبتوا)، والكلمة الثانية قد تكون (الخبر) أو (الحبر) أو (الخبز)، لكن العربي الذي فُطِم على العربية وشـــب عليها، كان يقرأ الكلام دون نِقْطٍ أو شَـــكْلٍ، مُمَيِّزًا بين الحروف المتشـــابهة في الرســـم، وواضـعًا الكسـرة والضـمة والفتحة والسـكون كلًّا في موضـعه، معتمدًا على سـليقته اللغوية وفهمه لسياق الكلام، أما تذكرون معي قول الأعرابي:

وَلَسْـــتُ بِنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسَـــانَـهُ وَلَكِنْ سَـــلِيقِيٌّ أَقُولُ فَـأَعْرِبُ

وعند دخول أمم أعجمية في الإســـلام، لا تملك هذه الســـليقة العربية، ظهر اللَّحْن، واللَّحْنُ هو الغلط في النطق، وهو نوعـان، لحنٌ جَليٌّ وهو الغلط في النحو، ولحن خَفيٌّ هو الغلط في أصـوات الحروف، فوجّه الإمام **علي بن أبي طالب** –رضـي الله عنه- إمامًا من التابعين وهو **أبو الأســود الدؤلي** لوضـــع علم النحو وذلك في القرن الأول الهجري، وقد ابتكر أبو الأســود نَقْطًا يوضـــح حركاتِ أواخر الكلمات، فكان يقول لفتاه: **"إذا وجدتني أفتحُ شفتيَّ بالحرفِ فَضَعْ نقطةً أعلاه، وإذا وجدتني أضُمُّ شفتيَّ بالحرف فضعْ نقطةً أمامَه، وإذا وجدتني أكسِر شفتيَّ بالحرف فَضَعْ نقطة أسفله"** وسُمِّيَ هذا النَّقْطُ نَقْطَ الإعْرَاب.

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

وقد نشأت بعد ذلك ظاهرة جديدة هي التصحيف، إذا لا يميز القارئ بين الحروف المتشابهة في الرسم، كالجيم والحاء والخاء، فكان الحل الناجع لدى تلميذ أبي الأسود النجيب، العالِم الجليل **نصر بن عاصم الليثي** الذي وضع النقاط على الحروف، ومازلنا نسير على نظامه البديع في النَقْطِ إلى اليوم مُمَيِّزينَ بين الأحرف المتشابهة في الرسم، وسُمِّيَ هذا النَّقْطُ نَقْطَ الإعْجَام لأنه يزيل العُجْمَة، وصار نَقْط الإعراب يُكتب باللون الأحمر تمييزًا له عن نَقْط الإعجام، إلى أن جاء العالم الفذ **الخليل بن أحمد الفراهيدي** في القرن الثاني الهجري، وهو الذي استبدل الكسرة والضمة والفتحة والسكون بنقط الإعجام، ووضع لنا الشدّة ورأس الهمزة والمَدَّة، إن الفراهيدي عالم فريد لأنه وضعَ علومًا لم يسبقه إليها أحد، يُقال إنه دعا بمكة أن يرزقه اللهُ علمًا لم يُسْبَقْ إليه، فرجع إلى البصرة وقد فتح اللهُ عليه بالعروض فوضعه، والعروضُ علم موسيقا الشعر.

وهو أيضًا أول من اهتم بالأصوات ومخارج الحروف، فهو منشئ علم الصوتيات، وصاحب المعجم العربي الأول **(معجم العين)** الذي رتّب حروفه على أساس مخرجها، ثم تبعه تلميذه النجيب، وأبو النحو والصرف، العالم الفارسي **سيبويه**، صاحب كتاب **(الكتاب)**، وما كان يقول أحد أنه قرأ الكتاب إلا ويُفهم أنه كتاب سيبويه، وهو كتاب في النحو والصرف والصوتيات، وفي القرن التاسع الهجري، وضع ابن الجزري منظومته الشهيرة في مخارج وصفات الحروف، وإننا نورد صفات الحروف بناء على القصيدة الجزرية، وكما ذكرنا في مقدمة الكتاب فإننا لا نتعرض بالتفصيل لمخارج وصفات الحروف، وإنما نتعرض لهذا العلم من الباب الذي يضمن للمؤدي الصوتي نطقًا سليمًا وتجنّب الأغلاط الصوتية الشائعة، وهذا العلم لا شك متسع، فإنه يدرس أدوات النطق لدى الإنسان وهي الحلق والجوف (التجويف الفموي) واللهاة والأسنان واللسان والشفاه والخيشوم، ويُقَسَّم اللسان إلى ثلاث مناطق، طرف اللسان ووَسْطه وأقصاه، ومثلًا فإن الأحرف الجيم والشين والياء تخرج من وَسْطِ اللسان، وتختلف أصوات الحروف رغم خروجها من منطقة واحدة تبعًا لحركة عضو النطق وصفات هذه الأحرف.

لسنا بصدد هذه التفصيل، ولكن نرشدك في ختام هذا الفصل إلى المصدر الذي تستطيع أن تستزيد منه بإذن الله، كما سنبين فيما يأتي الأغلاط الصوتية الشائعة، إن معرفة القاعدة أساس، لكن لا قيمة لمعرفة القاعدة دون تطبيق وممارسة.

تنقسم صفات الحروف العربية إلى قسمين رئيسين، صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها، وندرس من الصفات التي لها ضد ثلاثة أزواج: هي الجهر والهمس، والشدة والرخاوة، والتفخيم والترقيق.

١. الجَهْرُ والهَمْسُ

الجهر والهمس صفتان تعبران عن جريان النَّفس أثناء النطق بالحرف، فالحروف التي يجري مع نطقها النفس مهموسة، فالهَمْسُ هو الخفاء وجريان النَّفس، والحروف التي لا يجري معها النفس مجهورة، وإن الحروف المهموسة في اللغة العربية مجموعة في العبارة **"فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ"**، إن صفات الحروف ظاهرة على الدوام في حالَي السكون والحركة، ولكنها أظهر ما تكون والحرف ساكنٌ، ولذا لتحقيق الصفة نضع قبل الحرف همزة وننطقه ساكنًا فتقول **(أَفْ، أَحْ، أَثْ، أَهْ، أَشْ، أَخْ، أَصْ، أَسْ، أَكْ، أَتْ)**، فإذا وضعت يدك أمام فمك أثناء نطق هذه الحروف شعرت بجريان النفس، وباقي الحروف العربية حروف مجهورة لا يصحبها جريان للنفس، ومَرَدّ ذلك أن الوَتَرَيْن الصوتِيَّيْنِ يهتزان فيتقاربان عند نطق الحروف المجهورة مثل **(أَذْ، أَرْ، أَزْ، أَمْ، أَنْ)** ويمنعان جريان النفس، ويبقيان متباعدَيْن عند نطق الحروف المهموسة ويسمحان بجريان النفس، ولو وضعت يدك على مقدمة حلقك أثناء نطق الحروف المجهورة لشعرت باهتزاز الوَتريْن، ولن تشعر باهتزازهما عند نطق حرف مهموس.

٢. الشِدَّةُ وَالرَّخَاوَةُ

الشدة والرخاوة صفتان تعبران عن جريان الصوت أثناء النطق بالحرف، فالحروف التي يجري مع نطقها الصوت رِخْوَة، أي أستطيع أن أُصْدِرَ منها صوتًا مستمرًّا، والأحرف التي لا يجري معها الصوت شديدة، أي صوتها مقطوع مبتور غير مستمر، والأحرف الشديدة في اللغة العربية هي المجموعة في العبارة **(أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ)**، فإذا قلنا **(بَأْ، أَجْ، أَدْ، أَقْ، أَطْ، أَبْ، أَكْ، أَتْ)** وجدنا أصواتها غير مستمرة إذ يصاحب نطقها إغلاقٌ كلِّيٌّ لمخرج الحرف، أما باقي الحروف العربية الرِّخْوة مثل

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

السين والشين فإننا نستطيع إصدار صوت ممتد ومستمر منها إذا لا يصاحب نطقها إغلاق كلِّيٌ لمخرج الحرف، بَيْد أن خمسة أحْرف يصاحب نطقها إغْلاق جزئي لمخرج الحرف، تُسمّى الحروف البَيْنِيَّة، وهي ومجموعة في العبارة **(لِنْ عُمَر)**، فعند نطق الميم على سبيل المثال **(أمْ)** تكون الشفتان مغلقتَيْن، لكن الصوت يمر عبر مسار بديل هو الخيشوم، ولو كان أنفك مزكومًا مسدودًا ما أجدتَّ نطق الميم.

٣. التَّفْخِيمُ والتَّرْقِيق

إن التفخيم سِمَنٌ يعتري الحرف فيملأ الفم بصداه، والترقيق نحول يعتري الحرف إذ ينحدر الصوت إلى خارج الفم عند النطق، وإن أغلب الأصوات العربية مرقق إلا سبعة أحرف هي المفخمة على الدوام، وهي المجموعة في العبارة **(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)**، غير أن ثلاثة أحرف تكون مفخمة أحيانًا ومرققة أحيانًا وهي كالآتي:

أ- **ألف المد (ا):** تكون ألف المد مفخمة إذا سبقها حرف من أحرف التفخيم **(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)** مثل قولنا: خالد، صائم، ضائع، غابة، طارق، قاتم، ظالم، بل إن أقصى درجات التفخيم أن يأتي حرف التفخيم مفتوحًا متبوعًا بألف، وألف المد تتبع الصوت السابق لها فتكون مفخمة كذلك، أما إذا سبقها أي حرف آخر كانت مرققة كقولنا: التحيّات، الصلوات، الطيّبات، رباب، باب.

ب- **لام لفظ الجلالة (الله):** تكون لام لفظ الجلالة مفخمة إذا سبقَ لفظَ الجلالةِ حرف مفتوح أو مضموم، كقولنا: **قرأتُ كتابَ الله، كتابُ الله خير الهَدْي**، وتكون لام لفظ الجلالة مرققة إذا سبقهُ حرفٌ مكسور كقولنا: **باسْمِ الله، الحمد لِلَّه**، واللام في أي موضع سوى لفظ الجلالة مرققة كقولنا: **صَلَاة، صَلَاح، كَلِمة.**

ت- **الراء (ر):** إن للراء ثماني أحوال في التفخيم، وأربعة في الترقيق واثنين يجوز فيهما التفخيم والترقيق، وإنما نكتفي هنا بذكر القاعدة العامة، وتجدون التفصيل على قناة عنادل في مرئية **(أحوال الراء)**، تكون الراء مفخمة إذا

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

كانت مفتوحة أو مضـــمومة كقولنا: **رَحْمة، رُمَّان،** وتكون مفخمة أيضًـــا إذا كانت ساكنة يسبقها حرف مفتوح أو مضموم كقولنا: **مَرْجان، بُرْكان،** وتكون مرققة إذا كانت مكســـورة كقولنا: **رِمال، بِريق،** وتكون مرققة كذلك إذا كانت ساكنة يسبقها حرف مكسور كقولنا: **فِرْعَوْن، واسْتَغْفِرْه**

وقد علّق البعض أن أحكام الراء واللام من حيثُ التفخيمُ والترقيقُ تختلف في لهجات عربية فصـــيحة، كما في القراءات القرآنية، فورش عن نافع يُفَخِّم اللام إذا ســـبقها حرف من الحروف المُطْبَقَة (ص، ض، ط، ظ)، ولكننا رأينا أن نشـــرح قواعد الصوت العربي الفصيح الأشْيعَ، الذي تألفه الآذانُ جميعًا.

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

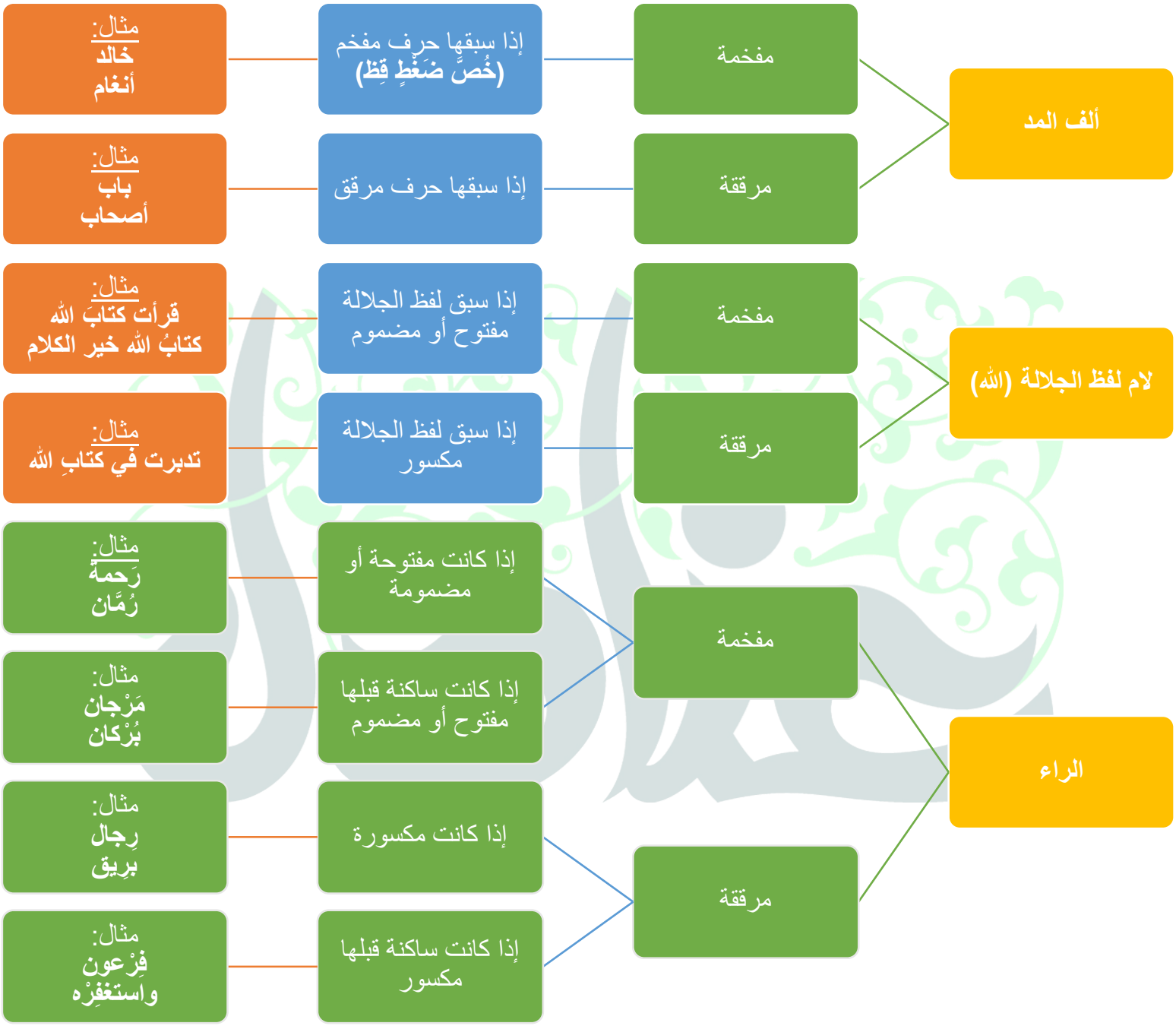

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

من الصفات التي لا ضد لها الآتي:

١. القلقلة

يوضح لنا الطبيب الفيلسوف ابن سينا –رحمه الله- الفرق بين السكون والحركة، فإن نطق الحرف الساكن في اللغة العربية يكون بِـــ (القَرْع) أي التصادم بين عُضوي النطق، فمثلًا عندما تقول (أَمْ) فأنت تقْرَع شفتيك عند نطق الميم الساكنة، أما الحرف المتحرك فيُنطق بِـــ(القَلْع) أي التباعد بين عُضوي النطق، فإذا قلت (مَ) باعدتَّ بين الفكين، وإذا ضممتَ الميم (مُ) ضمَمْتَ الشفتين، وإذا كسرتَ الميم (مِ) حركت فكك السفلي إلى أسفل ووسط اللسان إلى الأعلى قليلًا، غير أن صعوبة تعتري نطق خمسة أحرف عربية بالقرع عند سكونها، وهي حروف القلقلة المجموعة في العبارة **(قُطْبُ جَد)**، ولعلك لاحظت أنها كلها من الأحرف الشديدة التي مع نطقها إغلاق كلي لمخرج الحرف، فإذا أردت نطق كلمة مثل **(الاجْتماعي)** وجدت صعوبة في نطق الجيم الساكنة والمحافظة على صفاتها صفات الشدة والجهر، وقد سمعت الكثيرين ينطقون الجيم مصحوبة بنفس وصوت ممتد، فكأنما يخالطها شيء من الشين التي تخرج أيضًا من حيث تخرج الجيم من منطقة وسط اللسان، ولذلك فإن العرب تُقَلْقِلُ هذه الأحرف الخمسة عند سكونها، فتنطقها بالتباعد بين عضوي النطق لا بالتصادم بينهما كسائر الحروف العربية، وإن القلقلة حركة اضطرابية، فلا هي كسرة ولا ضمة ولافتحة، وقد سمّيت بذلك نسبة إلى قلقلة القدر فوق النار، تهتز عندما يغلي بها الماء، فلا هي تتحرك من موضعها، ولا هي ثابتة كذلك.

٢. الصفير

نسمع من المصلي صلاة سرية صوت صَفَّارة كثيرًا ما تتكرر إن كان التالي مجيدًا التلاوةَ والنطقَ، وإنما مرد صوت الصفير إلى ثلاثة أحرف هي السين والصاد والزاي، وتخرج الأحرف الثلاثة من طرف اللسان عند الصفحة الداخلية للثنايا السُفلى، ويمر الهواء بقوة من بين الثنايا فينتج صوت الصفير هذا.

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

٣. الأحرف اللِثَوِيَّة

الأحرف اللِّثَوِيَّة ثلاثة أحرف هي الثاء والذال والظاء، ومخرجها من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ونطق الظاء إذ هي حرف مفخم يصحبه ارتفاع لأقصى اللسان (مؤخّر اللسان)، وهذا الارتفاع لا يصاحب نطق الثاء والذال، ويصحب نطق الأحرف الثلاثة إخراج لجزء صغير من طرف اللسان خارج الفم، فلا اللسان مبالغ في إخراجه ولا هو داخل الفم، وقد عجبت من أحدهم يسألني هل كلمة (يتسنّى) بالسِّينِ أم (بالسَّاء)؟ إن أهل العامية لا يخرجون أطراف ألسنتهم عند نطق الأحرف الثلاثة، فيختل النطق ويتغير المعنى أحيانًا، (يتثنّى) بالثاء بمعنى يتمايل، و(يتسنّى) بالسين أي يُتاح، وإن اسم عالم التفسير المشهور هو (ابن كثير)، وليس كما سمعته من أحد مُتَدَرِّبِيَّ (ابن كسير)، لقد جَعلَ الرجلَ كسيرًا لا يقوى على مشي!

٤. التكرير

التكرير صفة مميزة لحرف الراء، وهو ارتعاد طرف اللسان بالراء ارتعادًا خفيًّا لضيق مخرجها، ومخرج الراء أن يصطدم طرف اللسان بموضع المخرج في سقف الحنك، ويرتعد طرف اللسان فينفك عن سقف الحنك ويعود مرة بعدة مرة، وهذا هو التكرير، بيد أن المبالغة في التكرير غلط، فعند قولنا مثلًا (الرحمن)، ينبغي أن ننطق رائَيْنِ فقط، فالراء مشددة ومفتوحة، أي راء ساكنة تتلوها راء مفتوحة، وإذا بالغ الناطق في التكرير سمعنا راءات كثيرة! والألثغ الذي لا يستطيع التكلّم بالراء، وفي **العباب الزاخر** الألثغ: الذي لا يُتم رفع لسانه في الكلام وفيه ثقل، وعندما لا يصطدم طرف اللسان بسقف الحنك يخرج صوت عائم ما هو بِرَاءٍ.

٥. الاستطالة

الضاد حرف مجهور لا جريان للنفس فيه، وهو رخو يعني لها جريان صوت، يكون مكتومًا داخل الفم، وهي من الحروف المفخّمة، عندما نقول (أَضْ) ونقرع بلساننا مخرج الضاد، يصيرُ المكان مغلقًا بين حواف اللسان وبين غار الحنك، والهواء الخارج يضغط على اللسان فيتحرك اللسان قليلًا إلى الأمام إلى أن يلامس رأسه منطقة التقاء اللحم بالأسنان من الداخل، ومن الغلط قرع اللسان بموضع التقاء اللحم

بالأسنان مباشرة، ولكن لا بد من قرع المنطقة خلف تلك قليلًا لندع للسان فرصة الاستطالة.

إن علم مخارج وصفات الحروف العربية كما ذكرنا متسع، وقد وجدنا شرح د. أيمن سويّد على قناة اقرأ من أفضل الشروح وأيسرها وأشملها، ويمكنكم مشاهدته على يوتيوب لمن أراد أن يستزيد، وقد شرحنا ما سبق من الصفات لنتجنب ما يقع فيه المؤدون الصوتيون من الأغلاط الصوتية الشائعة وهي كالآتي:

أ- **أغلاط الهمس والجهر:**

بعض الحروف متقاربة المخرج مختلفة الصفات، فإذا تجاورت في النطق طغى إحداها على الآخر نطقًا، ومن ذلك الخلط بين الحرف المهموس ونظيره المجهور أو العكس، فالسين والزاي كما ذكرنا حرفان من أحرف الصفير، لكن السين مهموسة يصحب نطقها جريان للنفس، والزاي مجهورة على عكسها لا يصحب نطقها جريان للنفس، وقد سمعت من ينطق الزاي في الفعل **"يُزجي"** سينًا فيقول **"يسجي"** ويختلف المعنى.
ومن الأغلاط الشائعة كذلك الهمس بعد الدال الساكنة في آخر الكلمة، فتبدو تاءً، وقد طلبت من متدربيَّ تسجيل الجملتين الآتيتين تباعًا، **"كتبتُ الكلمات"** و**"قطفت الورد"** واستبدلت صوت الدال من الموجة الصوتية الخاصة بالجملة الثانية بهمس التاء في الموجة الصوتية الخاصة بالجملة الأولى، وعجبًا فإن الدال كالتاء، والصحيح أن التاء شديدة مهموسة، يصاحب أول نطقها إغلاق كلي لمخرج الحرف، ثم يتلو ذلك همس وجريان للنفس، أما الدال فحرف مجهور شديد، ومقلقل عند السكون، فلا يجري معه النفس.
وسمعت مقدّم الأخبار وهو يقدّمها سريعًا يقول **"إليكم نشرة الأغبار"**، والخاء والغين كلاهما يخرج من أدنى الحلق، لكن الخاء مهموسة والغين مجهورة، ولعل وجود الخاء المهموسة بين حرفين مجهورين هما الهمزة والباء يشدُّ لسان المؤدي لينطق حرفًا مجهورًا لا جريان للنفس مع نطقه، والصحيح أن نحرص أن نعطي كل حرف حقه، حتى يتعوّد جهاز النطق، ويصير الأمر سليقيًّا.

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

وكذلك الأمر في الكلمة **"تعتقد"** فالعين المجهورة تقع بين تائَيْنِ مهموستَيْن، فإذا جرى النفس مع نطق العين صارت حاءً وسمعنا **"تحتقد"**، وإن العين والحاء يخرجان من وسط الحلق.

ب- أغلاط التفخيم والترقيق:

لقد سمعت إمامًا يقرأ **"اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُصْطَقِيم"!** لقد فخّم السين والتاء، حتى صارتا كالصاد والطاء، وسمعت أيضًا من يلقي النصف الأوَّل من التشهد فيقول: **"والصلواط والطيِّباط"**، فينطق الواو وألف المد مفخمتين فلا يستطيع ترقيق التاء فتأتي مفخمة أيضًا قريبة من صوت الطاء، والواو وألف المد تبعًا لها صوتان مرققان وكذلك التاء صوت مرقق، ولو طلبت من الشخص نفسه أن ينطق الفعل **"بات"** لنطق التاء مرققة، لكنه يقول **"الطيباط"** ربما تأثّرًا بالعامية التي تغلِّبُ التفخيم، وتسمعه يقول أيضًا **"رحمة"** بميم مفخمة، والميم مرققة على الدوام، وينادي ابنته **"رباب"** بتفخيم الباء وألف المد كما في عامية القاهرة، ولكنه يقول **"باب"** و**"أحباب"** بترقيق الباء والألف، لعل وجود حرف الراء المفخم لأنه مفتوح يشد اللسان ليفخم ما يتلوه من أصوات.
وكثيرًا ما يهمل المؤدي الصوت الأخير في الجملة إذ يكون ساكنًا، مثل قولنا **"شيطان"** و**"تحقيقات"** فالكلمتان تنتهيان بحرفين مرققين على الدوام هما النون والتاء، ولكن كليهما مسبوق بحرفَين مفَخمين هما الطاء وألف المد في كلمة **"شيطان"**، والقاف وألف المد في كلمة **"تحقيقات"**، فنسمع النون الساكنة في الكلمة الأولى مفخمة، ونسمع التاء في الكلمة الثانية مفخمة، والصحيح ترقيقهما.

ت- غلط الشدة والرخاوة:

إني هنا أشير إلى غلط شائع في حرف واحد هو الجيم، وخاصة بين أهل الإعلام في مصر، الذين جعلوا من الجيم القاهرية علامة مميزة لنطقهم، وبرز من المصريين من يدافع عن فصاحة هذا الصوت دفاعًا شديدًا، إن الجيم

الفصيحة مجهورة لا يصاحب نطقها جريان للنفس، وشديدة مع نطقها إغلاق كلي لمخرج الحرف، ومخرجها من وسط اللسان، إذ يصطدم وسط اللسان بسقف الحنك الأعلى في موضع مخرج الجيم، ويسد مخرج الهواء تمامًا، ثم نفجّر الهواء مرة واحدة، فالجيم حرف انفجاريّ، والجيم القاهرية إنما هي النظير المجهور للكاف وتخرج من أقصى اللسان، وأقول بأن هذه الجيم غير فصيحة لأنها لم ترد في أي قراءة من القراءات العشر للقرآن الكريم، والقراءات العشر تحيط باللهجات العربية الفصيحة المختلفة تيسيرًا على القراء من المسلمين، وهي المنقولة جيلًا بعد جيل تحت شروط ثلاثة صارمة هي:

- صحة السند، السلاسل التي كلها عُدُول وثِقَاتٌ وصولًا إلى رسول الله –صلى الله عليه وسلم- عن جبريل –عليه السلام- عن رب العزة -سبحانه وتعالى-
- أن توافقَ العربيةَ على وجه، فالقرآن العربي لا يخالف قواعد اللغة أبدًا، بل آياته تُتَّخذ أدلّة لوضع القواعد، فهو كلام الله تعالى الذي لا يعلوه كلام فصاحةً وبلاغة، وهو معجِز في لغته
- أن توافق الرسم العثماني، الذي بَعَثَ به الخليفةُ الراشد عثمان بن عفّان –رضي الله عنه- إلى الأمصار

وكذلك فإن الجيم القاهرية صوت يستخدمه العوام في القاهرة ولايستخدمه العوامّ في الصعيد، حيث ينطق بعضهم الجيم انفجارية فصيحة، وينطقها آخرون دالًا، وإن العامية في دولة الإمارات العربية المتحدة تقلب الجيم ياءً، فيقولون (دياي) بدلًا من (دجاج)، فكيف أستشهد بأصوات في عاميات لا تختلف فحسب من دولة إلى دولة، وإنما تختلف كذلك من مدينة إلى مدينة، وليس نطق بعض أهل اليمن وعمان صوتَ الجيم القاهرية دليلًا على فصاحة هذا الصوت.

ولمذا ينطق الإعلام المصري بهذه الجيم دون كل وسائل الإعلام الناطقة بالعربية الفصيحة، ولو عمل مصري في بي بي سي لما سمحوا له بنطق الجيم القاهرية، والعجيب أن إحدى مذيعات بي بي سي العربية في مصر التي شاركتها ورشة تدريبية، دعت المتدربين إلى نطق الجيم القاهرية في نشرة

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

الأخبار بحجة أن الجم الفصـــيحة ثقيلة على الآذان! وهي لا تســـتطيع أن تنفذ دعوتها حيث تعمل، فهل الجيم في القرآن الكريم بقراءاته العشـــر ثقيلة على الأذن؟ لقد ســـمعنا ونحن صـــغار النمر المقنع وجريندايزر والمحقق كونان ينطقون الجيم الفصيحة، فما كانت أبدًا ثقيلة على أسماعنا الغضة.

والخطر أني وجدت متدربين يقرؤون القرآن بالجيم القاهرية ظنًّا منهم أن ذلك جائز، وقد صَـــعُب عليَّ إقناعهم بأن ذلك غلط، وأنهم إنما يقرؤون برواية حفص عن عاصـــم، وما قرأ عاصـــم ولا غيره من أصـــحاب القراءات بالجيم القاهرية.

وإن الكثيرين ممن لم يتعودوا نطق الجيم الفصـــيحة منذ كانوا صـــغارًا، لا ينطقونها صحيحةً و إن حاولوا الحفاظ على صفاتها، ذلك أن وسط اللسان أثناء النطق لا يصـــطدم بســـقف الحنك، ويجري مع نطق الجيم نفس، فتبدو كأنما يخالطها شين، الجيم الفصيحة شديدة معها إغلاق كلي لمخرج الحرف وصوتها مبتور غير مستمر، وهي مجهورة لا يجري مع نطقها النفس.

ث- <u>همزتا الوصل والقطع</u>

همزة الوصل همزة لا تُنطق في حال الوَصل، وتُنطق فقط إذا ابْتُدأ بها الكلام، وتُكْتَب ألفًا لا رأس همزة فوقها أو تحتها (ا)، أما همزة القطع فهمزة تُنطق على الدوام، وتُكتَب ألفًا تعلوها رأس همزة أو تقع تحتها(أ إ)

يُخْطِئُ المؤدون في نطق همزتي الوصـل والقطع في أمرين، أما الأول فالخلط بينهما، أي نطق همزة الوصـــل كهمزة القطع أو العكس، والثاني في حركة همزة الوصـــل عند بدء الكلام بها، إن همزة الوصـــل ســـاكنة، ولذا لا بد من تحريكها إذا كانت هي بداية الكلام، وأما في غير ذلك فإن همزة الوصـــل لا تُنطَق.

إن الواو هي الحســـاس الذي يكشـــف لنا عن هُوية الهمزة، إذا ما كانت همزة قطع أو وصـل، فإذا وضـعت واوًا قبل الهمزة ونطقتها فهي همزة قطع، وإن لم

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

تنطقها فهي همزة وَصْـل، فأنت تقول **(وأنا)** فلا يمكن أن تصـل الواو بالنون مباشـرة، ولكن الهمزة تقطع ما بين الحرفين، وتقول **(واسْـمع)** فإن الواو هنا تأتي موصولة بالسين كأن لا شيء يمنع بينهما.

والقاعدة أن الهمزة تكون همزة وصل المواضع الآتية:

- المصـــدر والماضـــي والأمر والمبني للمجهول من الفعل الخماســـي والسداسي، كالمثال الآتي:

	الخماسي	السداسي
المصدر	اعْتِمَاد	اسْتِخْدَام
الفعل الماضي	اعْتَمَدَ	اسْتَخْدَمَ
الأمر	اعْتَمِدْ	اسْتَخْدِمْ
المبنيّ للمجهول	اعْتُمِدَ	اسْتُخْدِمَ

- فِعْلُ الأمرِ من الثلاثي، إذا بدأ بهمزة كانت همزته همزة وصـــل، مثل **(اكْتُب، اشْرَب، الْعَب، اسْمَع)**
- **(ال)** التعريف
- في الكلمات: **امرأة، امرؤ، اثنان، اثنتان، اسم، ابن، ابنة**

تأتي همزة الوصـــل في بداية الكلام مفتوح في حال واحدة هي (ال) التعريف، فأنت تقول **(اَلْقَمَر، اَلشَّمْس)** بفتح الهمزة.

وتكون مضمومة في الأحوال الآتية:

- المبني للمجهول من الفعل الخماســـي والســـداســـي، مثل **(اُعْتُمِدَ، اُقْتُصِـــدَ، اُسْتُخْدِمَ، اُستُعْمِلَ)**
- الأمر من الثلاثي مضموم العَيْن، مثل **(اُكْتُب، اُقْعُد)**

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

وتكون همزة الوصـــل مكســـورة عند ابتداء الكلام بها في أي حال غير التي ســـبق ذكرُها.

أ- اللام القمرية واللام الشمسية

إننا نتحدث عن لام (ال) التعريف، فإنها إن كانت قمرية نطقناها ســـاكنةً، وإن كانت شـــمســـية لم ننطقها، وتأتي اللام قمرية إذا تلاها واحد من الحروف المجموعة في العبارة **(ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَه)** مثل: **(الأحباب، الباب، الغياب، الحج، الجامعة، الكتاب، الورق، الخوف، الفوز، العلق، القيامة، اليمن، الماء، الهواء)**

وتأتي اللام شـــمســـية (أي لا تُنْطَق) إذا تلاها أي حرف غير ما ســـبق ذكره، مثل: **(التّوت، الثَّوب، الدّلو، الذِّئب، الرّياح، الزّوال، السّماء، الشّمس، الصّيام، الضّباب، الطّاووس، الظّلام، اللَّيل، النَّعام).**

هذا بيان ما يقع فيه المؤدون من أغلاط صـوتية شـائعة، فتوخَّ الصـحة والإتقان على الدوام، وتدرب وتجنب الغلط.

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

الأعداد العربية

للأعداد في اللغة العربية نظام بديع، يبين جنس المعدود، ويدل على القلة والكثرة، فيفهم متقن العربية من العدد العربي أكثر من مجرد رقم، فالعرب تستخدم الجمع تمييزًا لأقل العدد وهو من ٣ إلى ١٠، وتستخدم المفرد تمييزًا لما جاوز العشرة، إن الجملتين **" الرماح تكسّرت"** و**"الرماح تكسّرن"** مختلفتا الدلالة العددية، فالأولى استخدمت تاء التأنيث وهي حرف يدل على مفرد مؤنث،فدل ذلك أن عدد الرماح أكثر من ١٠، أما الجملة الثانية فجاءت بنون النسوة وهي ضمير للجمع، فدل ذلك أن الرماح قليلة يتراوح عددها بين ٣ و١٠، فما أبدع لغتنا العربية وما أدقها.

وترد كثير من الأعداد أمام المؤدي الصوتي، والأعداد من المواضع التي يكثر فيها الغلط بين المؤدين، وسنبين في السطور الآتية بإذن الله أقسام الأعداد، واختلافها حسب كون المعدود مذكّرًا أو مؤنثًا، وإعرابها وإعراب المعدود الذي يليها.

١. العددان ١ و ٢

لا تستخدم العرب العددَيْنِ **(واحد واثنَيْن)** في صيغة المضاف، فلا نقول: **"اشتريت واحد كتب"** أو **"جاء اثنان طلاب"**، ولكن تستخدم العرب المفرد والمثني فنقول **" اشتريت كتابًا"** و**"جاء طالبان"**، وعند استخدام العددين واحد واثنان فإنهما يوافقان مُفرد المعدود في التذكير والتأنيث، فنقول **"جاء الطلاب إلا واحدًا"** ونقول **"جاءت الطالبات إلا واحدة"**، فالمعدود في الجملة الأولى **(الطلاب)**، مفرده **(طالب)** وهو لفظ مذكر، فجاء لفظ **(واحد)** مذكّرًا أيضًا، وفي الجملة الثانية فالمعدود **(الطالبات)**، مفرده طالبة وهو لفظ مؤنث، فجاء لفظ **(واحدة)** مؤنثة أيضًا، وعلى نفس المنوال نقول فنقول **"جاء الطلاب إلا اثنَيْن"** ونقول **"جاءت الطالبات إلا اثنَتَيْن"**، ويُعرب العددان واحد واثنان

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

حسب موقعهما في الجملة، ففي الأمثلة السابقة جاء العدد منصوبًا لأنه إعرابه مستثنى.

٢. الأعداد من ٣ إلى ٩

تخالف الأعداد من ٣ إلى ٩ مُفْرَدَ المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي المعدود بعدها في صيغة الجمع، ويُعْرَب مضافًا إليه مجرورًا، فنقول **مثلًا "جاء ثلاثةُ طلابٍ"**، فالمعدود **(طلاب)** مفرده **(طالب)** وهو لفظ مذكر، فجاء لفظ **(ثلاثة)** مؤنّثًا، ونقول **"جاءت خمسُ طالباتٍ"**، فالمعدود **(طالبات)** مفرده **(طالبة)** وهو لفظ مؤنث، فجاء لفظ **(خمس)** مذكرًا، وتُعرب الأعداد من ٣ إلى ٩ حسب موقعهما في الجملة، وفي المثالين السابقين كان العددان مرفوعَيْن وإعرابهما فاعل.

٣. العدد ١٠

إن العدد ١٠ كسابقيه من ٣ إلى ٩ يخالف مُفْرَدَ المعدود في التذكير والتأنيث، ويأتي المعدود بعده في صيغة الجمع، ويُعْرَب مضافًا إليه مجرورًا، ولكن الإضافة في حركة الشين، فالشين تكون مفتوحة إذا جاء المعدود مذكرًا، وتكون ساكنة إذا جاء المعدود مؤنّثًا، فنسمع قوله تعالى: **"تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ"**[1] فالمعدود **(أيام)** مفرده **(يوم)** وهو لفظ مذكر، فجاء لفظ **(عَشَرَة)** مؤنّثًا مفتوحَ الشين، وَنسمع قوله تعالى: **" قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ"**[2] فالمعدود **(سُوَر)** مفرده **(سُورَة)** وهو لفظ مؤنث، فجاء لفظ **(عَشْر)** مذكرًا ساكنَ الشين، ويُعْرب العدد ١٠ حسب موقعه في الجملة.

٤. العددان المركبان ١١ و ١٢

هذان العددان يتألفان من جزئين، الأول (واحد أو اثنان) والثاني (عشرة)، أما الواحد والاثنان فيوافقان المعدود في التذكير والتأنيث كما ذكرنا آنفًا، والعشرة توافق المعدود في التذكير والتأنيث في الأعداد المركبة، وتكون شين العشرة مفتوحة إذا كان المعدود مذكَّرًا، وساكنة إذا كان مؤنّثًا، ويأتي المعدود في

---

[1] سورة البقرة – الآية ١٩٦
[2] سورة هود – الآية ١٣

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

صـــيغة المفرد، ويعربُ تمييزًا منصـــوبًا، فاقرأ معي قول رب العزة في كتابه الكريم على لســـان نبي الله يوســـف –عليه الســـلام-: **"إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَـــرَ كَوْكَبًا"**[1] فالمعدود **(كوكب)** لفظ مذكر، فجاء لفظ **(أَحَدَ)** مذكّرًا، وجاء لفظ **(عَشَـــرَ)** مذكّرًا مفتوح الشـــين، ونقرأ قول الله -تعالى-: **"فانفجرت منه اثنتا عشْـــرَة عينًا"**[2] فالمعدود **(عين)** لفظ مؤنث، فجاء العدد **(اثنتا)** مؤنّثًا، وجاء العدد **(عَشْـرَةَ)** مؤنّثًا ســاكن الشــين، والأعداد المركبة من ١١ إلى ١٩ مبنية على الدوام على فتح الجزئين، إلا العدد ١٢، فإن جزأه الأول يكون معربًا، فنقول **(اثْنَا عَشَـرَ أو اثْنَتَا عشْـرَة)** في حال الرفع، ونقول **(اثْنَيْ عَشَـرَ واثْنَتَي عَشْرَة)** في حالي النصب والجر.

٥. الأعداد المركبة من ١٣ إلى ١٩

الجزء الأول من الأعداد المركبة من ٣ إلى ٩ يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، أما لفظ العشـــرة فيوافق المعدود في التذكير والتأنيث، نقول على سبيل المثال **(جاء ثَلاثَةَ عَشَرَ طالبًا)**، والمعدود هنا **(طالب)** وهو مذكر، فجاء لفظ **(ثلاثة)** مؤنثًا، وجاء لفظ **(عَشَـــرَ)** مذكّرًا مفتوح الشـــين، والعدد **(ثلاثةَ عَشَرَ)** مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل، وبالمثل نقول **(جاءتْ سَبْعَ عَشْـــرَةَ طَالبةً)**، فالمعدود هنا **(طالبة)** وهي مؤنثة، فجاء لفظ **(ســـبعَ)** مذكَّرًا، وجاء لفظ **(عَشْرَةَ)** مؤنَّثًا ساكن الشين، والعدد **(سَبْعَ عَشْرَةَ)** مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.

٦. ألفاظ العقود من ٢٠ إلى ٩٩

ألفاظ العقود هي مضاعفات العشرة، وهي لا تختلف إذا كان المعدود مذكرًا أو مؤنثًا، ويأتي المعدود بعدها مفردًا ويعرب تمييزًا منصـــوبًا، فنقول **(جاء عشـــرون طالبًا)** كما نقول **(جاءت عشـــرون طالبةً)**، وتتبع ألفاظ العقود في إعرابها جمع المذكر الســـالم، فتُرفع بالواو، وتُنْصَـــب وتُجرُّ بالياء، وإذا عُطفَ عليها عدد من١ إلى ٩ فإنه يتبع القواعد التي ذكرناها آنفًا، فالعددان ١ و ٢ يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث، والأعداد من ٣ إلى ٩ تخالف المعدود

---

[1] سورة يوسف – الآية ٤
[2] سورة البقرة – الآية ٦٠

في التذكير والتأنيث، نقول **(جاء ســـتّةٌ وعشـــرون طالبًا)** و**(جاءت تســـعٌ وخمســون طالبةً)**، و**(رأيت اثْنَيْن وتســعين طالبًا)** و**(مررت بإحْدَى وســبعين طالبةً)**.

	التذكير والتأنيث	المعدود	الإعراب
١و٢	يوافق	لا يأتي المعدود في صيغة المضاف ولكن يستخدم العرب المفرد والمثنى	حسب موقعه في الجملة
من ٣ إلى ٩	يخالف	جمع مضاف إليه مجرور	حسب موقعه في الجملة
١٠	يخالف الشين مفتوحة إذا كان المعدود مذكّرًا الشين ساكنة إذا كان المعدود مؤنّثًا	جمع مضاف إليه مجرور	حسب موقعه في الجملة
١١و١٢	١-٢ يوافق ١٠ يوافق	مفرد تمييز منصوب	مبني على فتح الجزئين إلا العدد ٢ يكون مُعْرَبًا حسب موقعه في الجملة
من ١٣ إلى ١٩	٣-٩ يخالف ١٠ يوافق	مفرد تمييز منصوب	مبني على فتح الجزئين
ألفاظ العقود	-	مفرد تمييز منصوب	يتبع جمع المذكر السالم
ألفاظ المئات	-	مفرد مضاف إليه مجرور	حسب موقعه في الجملة

٧. ألفاظ المئات

ألفاظ المئات هي مضـــاعفات المئة، وهي لا تختلف إذا كان المعدود مذكرًا أو مؤنثًا، ويأتي المعدود بعدها مفردًا ويُعرب مضـــافًا إليه مجرورًا، فنقول **(جاء مئة طالبٍ)** كما نقول **(جاءت ألف طالبةٍ)**.

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

قواعد إضافية في استعمال الأعداد العربية

١. استعمال العدد ٨

- إذا جاء العدد ٨ مضافًا بقيت ياؤه كقولنا:

أ- رأيت **ثمانيَ** بناتٍ (العدد **ثمانيَ** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو ومضاف)

ب- مررت **بثماني** طالباتٍ (العدد **ثماني** اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره وهو مضاف)

ج- أُصيب **ثماني** مئةِ رجلٍ (العدد ثماني نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره وهو مضاف)

د- وصولُ **ثماني** مئةِ رجلٍ (العدد ثماني مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره وهو مضاف)

ه- جاء **ثمانيةُ** طلابٍ (العدد ثمانية فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف)

- وإذا جاء العدد ٨ غير مضاف و أنت تقصد معدودًا مذكرًا بقيت ياؤه مع تأنيثه فنقول:

أ- جاء من الرجال **ثمانيةٌ**

ب- رأيت من الرجال **ثمانيةً**

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

- أما إذا جاء غير مضاف وأنت تقصد معدودًا مؤنّثًا عومل معاملة الاسم المنقوص؛ أي بحذف يائه في الرفع والجر، كقولنا:

أ- جاء من **البنات** ثمانٍ

ب- مررت **بثمانٍ** من البنات

ج-وتبقى الياء في حال النصب كقولنا: (رأيت **ثمانيًا** من البنات)

٢. الوصف من العدد يطابق ما قبله مطابقة تامة، فنقول: **الحلقةُ الرابعةُ، الحلقةُ الثالثةَ عَشْرَةَ، الحلقةُ الحاديةُ والعِشْرون**

٣. الوصف من العدد المركب مبني على فتح الجزئين على الدوام ويطابق المعدود في التذكير والتأنيث، كقولنا:

أ- **مرّ القرنُ التاسعَ عَشَرَ**
ب- **كان في السابعة عَشْرةَ من عمره (على تقدير في السنة السابعةَ عَشْرَةَ)**

٤. إدخال (ال) التعريف على العدد:

أ- إذا أردنا تعريف العدد المضاف دخلت (ال) على المضاف إليه كقولنا: **جاء ثلاثة الرجال، قرأتُ ألف الكتابِ**، ويجوز على قلة إدخالها على الطرفين، كقولنا: **جاء الثلاثةُ الرجالِ، قرأتُ الألفَ الكتابِ**، ويجوز إدخالها على العدد وهو أقل الصور الثلاث ورودًا[1] كقولنا: **جاء الثلاثةُ رجالٍ، قرأتُ الألفَ كتابٍ**

[1] راجع كتاب أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين – د. أحمد مختار عمر، وكتاب التطبيق النحوي – د. عبده الراجحي

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ب- إذا أردنا تعريف العدد المعطوف دخلت (ال) التعريف على جزئيه كقولنا: **جاءت الثلاثُ والعِشْرونَ طالبةً.**

ج- إذا أردنا تعريف العدد المركب دخلت (ال) التعريف على جزئه الأول، كقولنا: **حضر التسعةَ عَشَرَ طالبًا**

د- يتبع اللفظ **(بِضْع)** أحكام العدد (من ٣ إلى ٩) فيخالف مفردَ المعدود في التذكير والتأنيث، وهذا اللفظ يدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة فنقول: **جاء بِضْعَةُ رِجالٍ، جاءت بِضْع بناتٍ،** ويأتي معطوفًا على ألفاظ العقود، فنقول: **جاء بِضْعَةٌ وعشرون رجلًا، رأيت بضعًا وخمسين بنتًا.**

هـ- تُركَّب كلمة **(بِضْع)** مع **(عشرة)** ويكون العدد مبنيًّا على فتح الجزئين، فنقول: **جاء بِضْعَةَ عَشَرَ رجلًا، جاءت بِضْعَ عَشْرَةَ بِنْتًا.**

و- ويمكن أن تقرأ الأعداد المعطوفة من اليمين إلى اليسار أو العكس، فلنا حين نقرأ **(وُلدت عامَ ١٩٨٩)** أن نقول: **(وُلدت عامَ ألفٍ وتِسْعمِئَةٍ وتِسْعَةٍ وثَمَانين)** ولنا أن نقول **(وُلدت عامَ تِسعَةٍ وثَمانينَ وتِسْعمِئةٍ وأَلْف)**

ز- إذا كان العدد مذكورًا مع عدد آخر بالعطف، فإعراب المعدود يتبع العدد الأخير على الدوام، فنقول: **جاء مئة وخمسة وثلاثون رجلًا** (وتُعرب كلمة **رجلًا** تمييزًا منصوبًا لأنها أتت بعد العدد ثلاثون)، ونقول: **جاء خمسة وثلاثون ومئة رجلٍ** (وتُعرب كلمة **رجلٍ** مضافًا إليه مجرورًا لأنها أتت بعد العدد مئة)

ح- إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث، والأفضل اتِّباع أحكامه السابقة، فيجوز أن نقول: **جاء رجالٌ ثلاثةٌ،** ويجوز أن نقول: **جاء رجالٌ ثلاثٌ،** يجوز أن نقول: **رأيتُ بناتٍ ستًّا،** ويجوز أن نقول: **رأيت بناتٍ ستةً.**

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

أغلاط الشائعة استعمال الأعداد العربية:

أ- ذكرنا آنفًا أن العرب لا تستخدم العدد (اثنين) مضافًا، وإنما تستخدمه في العدد المركب والمعطوف، ولكن نجد الأخطاء الآتية شائعةً:

الخطأ	الصواب
إنقاذ اثنين مليون فدان	إنقاذ **مِلْيُونَيْ** فَدَّان
طريقٌ بطولِ اثنين كيلومترًا	طريقٌ بطول **كِيلُومِتْرَيْن**
وقَّعَت مئة واثنتا دولة الاتفاقية	وقَّعَت مئةٌ **ودولتانِ** الاتفاقية

ب- الخطأ في صياغة المعدود:

الخطأ	الصواب
وُزِّعت الاستمارات على مئتين وثلاثةِ شابًّا	على مئتَيْنِ وثَلاثَةِ **شبّانٍ**
نَبْعُدُ عَشَرَة كيلومتر عن الهدف	نبعد عَشَرَة **كِيلُومِتْرَاتٍ**
يقطن الدولةَ ستةُ مليون نسمة	يقطنُ الدولةَ ستةُ **ملايِينِ** نَسَمَةٍ

ج- الواحد والحادي:

إننا إذا أردنا العد قلنا: **واحد وعشرون، اثنان وعشرون**، وإذا أردنا الوصف قلنا: **الحادي والعشرون، الثاني والعشرون**، ولاحظ الفرق بين الجملتين الآتِيَتَيْنِ:

- أُطلق سراحُ الواحدِ والعِشْرينَ معتقلًا
- أُطلقَ سراح المعتَقَلِ الحادي والعِشْرين

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

فالجملة الأولى تعني الإفراج عن واحد وعشــرين رجلًا، والآخِرَةُ تعني الإفراج عن رجل واحد ترتيبه الحادي والعشــرين، ونســمع في لغة الإعلام أغلاطًا في ذلك كما في الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
نعيش في القرن الواحد والعشرين	نعيش في القرن **الحادي** والعشرين
الحلقة الواحدة والعشرون	الحلقة **الحادية** والعشرون

د- يجوز النســب إلى ألفاظ العقود كقولنا: **العيد الخمســيني، الذكرى الأربعينية،** وأجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة جمع ألفاظ العقود بالألف والتاء عند إلحاق ياء النسـب بها فنقول: وُلد أبي في **خمسـينيات** القرن الماضــي، ومنع المجمع في هذا المعنى أن يُقال: **خمسينات** بغير ياء نسب.

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصــرف اســمٌ مُعْربٌ يقتضــي حكمين هما منع تنوينه، وجرّه بالفتحة، وإذا أُضـيف أو اقترن بأل التعريف، جُرَّ بالكسـرة، ويخطئ المؤدون الصــوتيون حين يصــرفون الممنوع من الصــرف، فيبيحون تنوينه أو جره بالكسرة، أو يمنعون المصروف، دعونا أولًا نوضح أسباب منع الأسماء من الصــرف في الجدول الآتي ثم نتعرض بعده للأغلاط الشــائعة في موضــوع الممنوع من الصرف:

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

م	سبب المنع من الصرف	مثال
١	كلمة تنتهي بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة **(ليلى – شكوى – شقراء – كبرياء – زعماء - وزراء)**	• حضرتْ **ليلى** (ليلى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة) • مررت **بفتاةٍ شقراءَ** (شقراء نعت مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه ممنوع من الصرف)، ولاحظ أن النعت (شقراء) مجرور أيضًا لكن بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف، فالنعت بتبع المنعوت في الإعراب فهو مجرور مثله، لا في علا مة الإعراب.
٢	صيغة منتهى الجموع؛ وهو كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن **(مهامّ – موادّ – قناديل – ملايين)**	• مررت **بمساجدَ جميلةٍ** (مساجد اسم مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه ممنوع من الصرف)، ولاحظ أن النعت (جميلة) مجرور أيضًا لكن بتنوين الكسر لأنه مصروف، فالنعت بتبع المنعوت في الإعراب فهو مجرور مثله، لا في علا مة الإعراب • أجرى العالمُ **تجاربَ عديدةً** (تجارب مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره)
٣	إذا كانت صيغة منتهى الجموع اسمًا منقوصًا؛ أي ينتهي بياء غير مشدّدة تسبقها كسرة، يُعرب الاسم إعراب الممنوع من الصرف، وتُحذف الياء في حالي الرفع والجرمع تنوين الحرف السابق لها، وهو تنوين العِوَض **(مساعي – مباني - معاني)**[١]	• له **مساعٍ طيّبةٌ** في الخير (مساعٍ مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة) • يبذل جهده في **مساعٍ طيبةٍ** (مساعٍ اسم مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه ممنوع من الصرف) • يبذل **مساعيَ طيبةً** (مساعيَ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)

[١] إذا اقترن هذا الاسم بأل التعريف، بقيت الياء، وقُدِّرت الضمة والكسرة وفي الرفع والجر، وبقيت الفتحة في النصب
- نجحت المساعي الحميدة (المساعي فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره)
- يبذل أحمد أقصى الجهد في المساعي الحميدة (المساعي اسم مجرور بالكسرة المقدرة على آخره)
- يبذل أحمد المساعيَ الحميدة (المساعيَ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

٤	عَلَمٌ مركّب تركيبًا مزجيًّا	• زُرْتُ **بَعْلَبَـــكَّ** (بَعْلَبَـــكَّ مفعـــول بـــه منصـــوب بالفتحـــة الظـــاهرة علـــى آخـــره) • مررتُ **بِحَضْرَمَوْتَ** (حرضرموتَ اسم مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه ممنوع من الصرف)
٥	عَلَمٌ ينتهي بتاء التأنيث سواء أكان مؤنثًّا أم مذكّرًا	• جاءَ **معاويةُ** (معاويةُ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره) • مررت **بفاطمةَ** (اسم مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه ممنوع من الصرف)
٦	العَلَمُ المؤنث إذا كان غير مختوم بتاء التأنيث	• جاءَتْ **زينبُ** (زينبُ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره) • مررت **بأَمَلَ** (أملَ اسم مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره لأنه ممنوع من الصرف) • رأيت **هندَ** (هندَ نفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)[1]
٧	العَلَمُ الأعجمي غير الثلاثيّ	• **"فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا"**[2](إسحاقَ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، ويعقوبَ اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)[3]
٨	العَلَمُ على وزن الفِعْل	• مررتُ **بِيَزِيدَ** (يزيدَ اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره)

[1] يجوز صرف العلم المؤنث الثلاثي ساكن الحرف الأوسط كما يجوز منعه من الصرف، فنقول: مررت **بهندٍ**، ونقول: مررت **بهندَ**

[2] سورة مريم – الآية ٤٩

[3] يُصرف العلم الأعجمي الثلاثي مثل نوح ولوط، قال تعالى في الآية الثالثة من سورة الإسراء: **"ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا"**

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

٩	العَلَمُ على وزن فُعَل[١]	• **عُمَرُ** ثاني الخلفاءِ الراشدين (عمرُ مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره)
١٠	ألفاظ من أَفْعَل التَّفضيل **(أعمق - آخر)**	• اصطدم قطار للركاب **بآخرَ** للشحن (آخرَ اسم مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره) • دعا الرئيسُ إلى تفاهمٍ **أعمقَ** بين البلدين (أعمقَ نعت مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره)
١١	كلمة **أشياء**	• **"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ"**[٢](أشياءَ اسم مجرور بالفتحة الظاهرة على آخره)
١٢	الصفة المختومة بألف ونون زائدتين **(سهران – عطشان)**	• **"فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا"**[٣](غضبان حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)
١٣	صفة على وزن أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء **(أزرق – أصفر – أخضر)**	• ارتدت الصبيّةُ حلّةً **حمراءَ** جميلة (حمراءَ نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره) • اشتريت قميصًا **أخضرَ** أنيقًا (أخضرَ نعت منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)

[١] لا يُنوّن كذلك العَلَمُ الموصوف بابن، كقولنا: صلى الله على **محمَّدِ** بنِ عبد الله، وقولنا: **طارقُ** بنُ زياد فاتحٌ عظيم

[٢] سورة المائدة - الآية ١٠١

[٣] سورة طه – الآية ٨٦

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

١٤	إذا كانت الصفة على وزن فُعَال أو مَفعَل **(أُحاد ومَوحَد – ثُناء ومَثْنى – ثُلاث ومَثْلَث – رُبَاع ومَرْبَع – خُمَاس ومَخْمَس – سُداس ومَسْدَس – سُباع ومَسْبَع – ثُمان ومَثْمَن – تُساع ومَتْسَع – عُشَار ومَعْشَر)**	• **"الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ "**[1] • دخلَ التلاميذُ **رُباعَ**[2](رُباعَ حال منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)
١٥	**أُخَر**	• الخَنْساءُ شاعرة عربيّة، وهناك شاعرات عربيات **أُخَرُ**

أغلاط شائعة في منع صرف المصروف:

أ- كلمات منتهية بهمزة أصلية أو مبدلة عن أصل، ويتوهم المؤدي أنها بألف تأنيث ممدودة، فيمنعها من الصرف (هناك أوزان محددة في اللغة العربية للكلمات المنتهية بألف التأنيث الممدودة) والصحيح صرفها، كما في الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
ارتكبتُ **أخطاءَ** عديدة	ارتكبتُ **أخطاءً** عديدةً (المفرد: خَطَأ، الهمزة أصلية)
تنتشر الحدائقُ في **أجزاءَ** عديدة من الوطن	تنتشر الحدائقُ في **أجزاءٍ** عديدة من الوطن (المفرد: جُزْء، الهمزة أصلية)
كان للحدث **أصداءٌ** واسعةٌ	كان للحدث **أصداءٌ** واسعةٌ (المُفرد: صدى، الهمزة مبدلة عن الياء)
انتشر المرض في **أعضاءَ** حيوية من الجسم	انتشر المرض في **أعضاءٍ** حيوية من الجسم (المفرد: عُضْو – الهمزة مبدلة عن الواو)

[1] سورة فاطر – الآية ١
[2] هذا الوزن محوّل عند العدد المكرر مرتين، فأصل الجملة: دخل التلاميذ أربعة أربعة

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ب- كلمات منتهية بألفٍ أصلية ، ويتوهم المؤدي أنها ألف تأنيث مقصورة، فيمنعها من الصرف والصحيح صرفها، كما في الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
اعترف المجرم على **مرْأَى** ومسمَع من الجميع	اعترف المجرم على **مرْأًى** ومسمَع من الجميع (بتنوين الهمزة بالفتح)
عِش بمَنْأَى عن المناوشات	**عِش بمَنْأًى** عن المناوشات (بتنوين الهمزة بالفتح)

ج- كلمات ممنوعة من الصرف، لكنها تُصرَف (تجرّ بالكسرة) عند إلحاق (ال) التعريف بها وعند إضافتها

الخطأ	الصواب
أُقيم الاحتفال في الدار **البيضاءَ** بالمغرب	أُقيم الاحتفال في الدار **البيضاءِ** بالمغرب
ترتبط مصرُ والدول العربية **بأواصرَ** أخوّةٍ متينة	ترتبط مصرُ والدول العربية **بأواصرِ** أخوّةٍ متينة

الاستثناء

الاستثناء أسلوب يُخْرِجُ اسمًا من حكم اسمٍ آخر، ويسمّى الاسم المُخْرَج المُسْتَثْنَى، ويُسمَّى الآخر المُسْتَثْنَى منه، ويعدّ النحاةُ المُستثنى نوعًا من المفعول به، فكأن قولك: **حضر الطلابُ إلّا زيدًا**، معناه: حضر الطلابُ وأستثني زيدًا.

إذا كان المستثنى منه مذكورًا في جملة الاستثناء سُميت الجملةُ **جملةً تامةً**، مثل قولنا: **حضر الطلابُ إلّا زيدًا.**

إذا خَلَت جملة الاستثناء من النفي أو النهي أو الاستفهام سُميت الجملةُ **جملةً موجبة**، مثل قولنا: **حضر الطلابُ إلّا زيدًا**

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

تكون جملة الاستثناء تامة غير موجبة، إذا ذُكِر المُستثنى منه، وسُبقت بنفي أو نهي أو استفهام[1] كقولنا:

- **ما حضر الطلاب إلّا زيدًا**
- **لا تذهبوا إلّا زيدًا**
- **هل نجح الطلابُ إلّا زيدًا؟**

تكون جملة الاستثناء غير تامة غير موجبة، إذا لم يُذْكَر المُستثنى منه، وسُبقت بنفي أو نهي أو استفهام، ويُسمى الاستثناء في هذه الحال **مُفرّغًا**، كقولنا:

- **ما حضر إلّا زيدٌ**
- **هل نجح إلّا زيدٌ؟**

نلاحظ أن المستثنى أعْرِبَ مرفوعًا حسب موقعه في الجملة (زيدُ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره في المثالين السابقين)، فإن الاستثناء المُفرغ يُلغي عمل حرف الاستثناء (إلّا)، وكثيرًا ما يقع المؤدون في غلط نصب المستثنى في حال الاستثناء المُفرَغ، لاحظ الأمثلة الآتية:

- لم يُجرح في الحادث إلا **شَخْصَان** (شخصان نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره)
- لا ينجحُ إلا **المجتهدون** (المجتهدون فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره)
- ما رَأيْتُ إلا **زيدًا** (زيدًا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره)
- ما مرَرْتُ إلا **بزيدٍ** (زيدٍ اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره)

[1] يجوز هنا وجهان في الإعراب لما بعدَ (إلا): مستثنى منصوب، أو بدلٌ

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ويشيع عند المعاصرين غلطًا استعمال (إلّا) في غير أسلوب الاستثناء

الخطأ	الصواب
إذا كانت القضية شائكة **إلا** أننا نستطيع معالجتها	إذا كانت القضية شائكة **فإننا** نستطيع معالجتها
مع أن الموقف صعب **إلا** أننا نستطيع مواجهته	مع أن الموقف صعب **فإننا** نستطيع مواجهته
بالرغم من أنه ترك المنصب **إلا** أن تأثيره لا يزال بارزًا	بالرغم من أنه ترك المنصب **فإن** تأثيره لا يزال بارزًا

إن استعمال حرف الاستثناء (إلا) شكل من أشكال جملة الاستثناء، وللاستثناء اسمان هما (غَير) و(سوى) وكلاهما يُعرَب في أسلوب الاستثناء إعراب ما بعد (إلّا)، ويأتي ما بعدهما مضافًا إليه مجرورًا، فنقول:

- حضر الطلاب **غيرَ** زيدٍ (غيرَ مسْتثنى منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، وزيدٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره)
- حضر الطلاب **سوى** زيدٍ (سوى مسْتثنى منصوب بالفتحة المقدّرة على آخره، وزيدٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره)
- ما حضر **غيرُ** زيدٍ (غيرُ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره لأن الاستثناء مُفرغ، وزيدٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره)
- ما رأيت **غيرَ** زيدٍ (غيرَ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره لأن الاستثناء مُفرغ، وزيدٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره)
- ما مررتُ **بغيرِ** زيدٍ (غيرِ اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره لأن الاستثناء مُفرغ، وزيدٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره)

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ويشـــيع في لغة الإعلام الحديث إيقاع الجار والمجرور بعد (ســـوى)، وذلك يخالف أسلوب الاستثناء في العربية، إذ يُضاف لفظُ (سوى) إلى ما بعده، والصواب استخدام إلّا في هذه الحال، لاحظ المثالين الآتيين:

الخطأ	الصواب
لم يُسْفر الانفجار **سوى عن إصابات** طفيفة	لم يُسْفر الانفجار **إلّا عن إصابات** طفيفة
لم يجد مكانًا **سوى في الصف** الأخير	لم يجد مكانًا **إلّا في الصف** الأخير

وكذلك لا يصح -كما يرد في لغة الإعلام- إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد (سوى)؛ لأنها تَضاف إلى ما بعدها كما أسلفنا الذكر، لا حظ المثال الآتي:

الخطأ	الصواب
لن يحقق طموحاتنا **سوى نحن**	لن يحقق طموحاتنا **سوانا** لن يحقق طموحاتنا **إلّا نحن**

ولأسـلوب الاسـتثناء أفعال منها (عدا)، ويُعرب لفظ (عدا) فعلًا ماضـيًا إذا سُـبق بـ (ما) المصدرية، كأن نقول:

- حضر الطلاب **ما عدا** زيدًا

عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر
زيدًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

أما إذا كان لفظ (عدا) خاليًا من (ما) المصـــدرية جاز إعرابه فعلًا، وجاز إعرابه حرف جر:

- حضر الطلاب **عدا** زيدًا

عدا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدَّر
زيدًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

- حضر الطلاب **عدا** زيدٍ

عدا: حرف جر مبني على السكون

زيدٍ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره

وإنك إن التزمت النصب بعد عدا على الدوام، كان ذلك أسلم، فهو في حالي استعمالك لـ (عدا) أو (ما عدا) صحيح.

النعت الحقيقي

النعت الحقيقي هو الذي يصف اسمًا سابقًا عليه، ويتبعه في كل شيء؛ في التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي التعريف والتنكير، وفي الإعراب، فنقول:

- نجحَ الطالبُ **المجتهدُ**
- نجحَتْ الطالبةُ **المجتهدةُ**
- نجحَ الطلّابُ **المجتهدون**

ويخطئ المؤدون في إعراب النعت إذ يلحقونه بأقرب الكلمات إليه، ولا بد من فهم المعنى جيدًا لإدراك موقع النعت والمنعوت، لاحظ الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب	المنعوت	النعت
أجْرى عمليّةَ إجلاءٍ **ضخمةٍ**	أجْرى عمليّةَ إجلاءٍ **ضخمةً**	**عمليّةَ**	**ضخمةً**
إطلاق نارٍ **غزيرٍ** استمرّ طوال اليوم	إطلاق نارٍ **غزيرٌ** استمرّ طوال اليوم	**إطلاقُ**	**غزيرٌ**
ينتظر ردَّ فعلٍ **حازمٍ وواقعيٍّ**	ينتظر ردَّ فعلٍ **حازمًا وواقعيًّا**	**ردَّ**	**حازمًا وَواقعيًّا: اسم معطوف**
يُعتَبَرُ المعهدُ جهازَ خِدْماتٍ علميةٍ **متخصِّصٍ**	يُعتَبَرُ المعهدُ جهازَ خِدْماتٍ علميةٍ **متخصِّصًا**	**جهازَ**	**متخصِّصًا**

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ويخطئ المؤدون كذلك في إعراب النعت إذ يختلف في علامة الإعراب عن المنعوت؛ فجمع المؤنث السالم يُنصب بالكسرة، والممنوع من الصرف يُجرُّ بالفتحة، لاحظ الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب	المنعوت	النعت
تتميز مصرُ بمعالمَ **سياحيّةً كثيرةً**	تتميز مصرُ بمعالمَ **سياحيّةٍ كثيرةٍ**	**معالمَ**(اسم مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف)	**كثيرةٍ**
فنّد المحامي ادعاءاتٍ **باطلةٍ**	فنّد المحامي ادعاءاتٍ **باطلةً**	**ادعاءاتٍ** (مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم)	**باطلةً**

التقديم والتأخير في جمل النواسخ

النواسخ أفعال وحروف تدخل على الجملية الاسمية فتنسخ حكمها؛ أي تغيره بحكم آخر، فـ(كانَ) وأخواتها أفعال ناسخة ترفع المبتدأ ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمَّى خبرَها، فنقول: كانت **السماءُ صافيةً**، أما (إنَّ) وأخواتها حروف ناسخة، تنصب المبتدأ ويُسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمَّى خبرَها، فنقول: إنَّ **السماءَ صافيةٌ**.

الأصل أن يكون الاسم مقدّمًا على الخبر بعد الفعل الناسخ، بل إن ذلك واجب **إن كان الخبر جملة**، كقولنا:

- كان زيدٌ عملُهُ عظيمٌ

كان: فعلُ ماضٍ ناقص مبني على الفتح

زيدٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

عملُهُ: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

عظيمٌ: خبر مرفوع بالضـــمة الظاهرة على آخره، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان

- كان **زيدٌ يكتبُ**

كان: فعلُ ماضٍ ناقص مبني على الفتح

زيدٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

يكتبُ: فعل مضـــارع مرفوع وعلامة رفعه الضـــمة، والفاعل ضـــميرمســـتتر تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كانَ

ويجب تأخير الخبر (المفرد وشبه الجملة) **إن كان محصورًا في الاسم**، كقولنا:

- إنما كان حافظٌ شاعرًا
- ما كان هذا الأمر إلا في نيتي

لكن يجب تقديم الخبر على الاسم، **إن كان في الاسم ضمير يعود على الخبر**، مثل قولنا:

- كانَ في البيتِ صاحبُه

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح

في البيت: جار ومجرور، وشبه الجملة في محل نصب خبر كانَ مقدّم

صاحبه: اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ويجب تقديم الخبر على الناسخ نفسه **إن كان الخبر يستحق الصدارة**، مثل أسماء الاستفهام، كقولنا:

- أينَ كانَ زيدٌ

أين: اسم استفهام مبني لى الفتح في محل نصب ظرف مكان، وشبه الجملة في محل نصب خبر كان
كان: فعلُ ماضٍ ناقص مبني على الفتح
زيدٌ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ويجوز التقديم والتأخير والتوسط في غير ما سبق ذكره، فنقول:

- كان زيدٌ **قائمًا** – كان **قائمًا** زيدٌ – **قائمًا** كانَ زيدٌ
- كان زيدٌ **في البيت** – كان **في البيت** زيدٌ – **في البيت** كان زيدٌ

وإن عدم انتباه المؤدين إلى في جمل النواسخ من تقديم وتأخير من أشهر الأغلاط شيوعًا، لاحظ الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
أصبح لها صدًى **واسعًا** في البلاد	أصبح لها صدًى **واسعٌ** في البلاد
إذا كان لكل شيء في الوجود **ثمنًا**، فإن ثمنَ الحرية بذلُ الدم	إذا كان لكل شيء في الوجود **ثمنٌ**، فإن ثمنَ الحرية بذلُ الدم
ليس أمامَنا **خيارًا** سوى الانسحاب	ليس أمامَنا **خيارٌ** سوى الانسحاب

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ومن الواجب التزام الترتيب بين الاسم والخبر في جمل الحروف الناسخة سواء كان الخبر مفردًا أم جملة، فإن كان الخبر شبه جملة جاز تقديمه على الاسم، كقولنا:

- إنّ **في البيتِ** صاحبَه

ولاحظ أمثلة الأغلاط الشائعة الآتية:

الخطأ	الصواب
لأنَّ فيها **معانٍ** غامضة	لأنَّ فيها **معانِيَ** غامضة
إنَّ ثمَّة **أمورٌ**	إنَّ ثمَّة **أمورًا**
إنَّ مِن الموقعين على البيان **رئيسُ** الشركة	إنَّ مِن الموقعين على البيان **رئيسَ** الشركة

الفاعل والنائب عنه والمفاعيل

الفاعل هو الذي يفعل الفعل، وحكمه في لسان العرب الرفع، والنائب عن الفاعل اسم يحل محل الفاعل المحذوف عند بناء الفعل للمجهول، ويصير المفعول به نائبًا للفاعل، كقولنا:

- فُهِمَ **الدرسُ**

الدرسُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

فإن كان في الجملة مفعولان، صارَ أولهما نائب الفاعل، إذ هناك أفعال لا تكتفي بمفعول واحد، بل تطلب مفعولين، منها الأفعال التي تدل على معنى الإعطاء (أعطى وأخواتها)، مثل: **أعطى، منحَ، وهبَ، سمّى، زادَ، نقصَ**، وأفعال القلوب؛ سميت بذلك إذ فيها معاني اليقين والشك والإنكار مثل: **عَلِمَ، وَجدَ بمعنى أيقنَ، ظنَّ، خالَ، حسِبَ، عدَّ**، و أفعال التصيير التي تفيدُ التحويل، مثل: **صيّرَ، جعلَ، اتّخَذَ**

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

نقول:

- مُنِحَ **زيدٌ** مكافأةً

زيدٌ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

مكافأةً: مفعول به ثانٍ منصـــوب بالفتحة الظاهرة على آخره؛ لأن المفعول الأول صار نائبًا للفاعل

- ظُنَّ **زيدٌ** سارقًا

زيدٌ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

ســـارقًا: مفعول به ثانٍ منصـــوب بالفتحة الظاهرة على آخره؛ لأن المفعول الأول صار نائبًا للفاعل

- جُعِل **القماشُ** ثوبًا

القماشُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

ثوبًا: مفعول به ثانٍ منصـوب بالفتحة الظاهرة على آخره؛ لأن المفعول الأول صار نائبًا للفاعل

ويخطئ المؤدون بنصـب نائب الفاعل، إذ يلي الفعل المبني للمجهول جار ومجرور، فيتُوهُّم نيابته عن الفاعل، ثم يأتي المفعول به منصـوبًا، والصـوب كما وضّـحنا أن المفعول هو الذي يصيرُ نائبَ فاعل، كما في المثالين الآتيين:

الخطأ	الصواب
سيُفرَضُ على كل شخصٍ يغادر البلاد **رسمًا** قدره خمسة جنيهات	سيُفرَضُ على كل شخصٍ يغادر البلاد **رسمٌ** قدره خمسة جنيهات
نُسب إلى مسؤولٍ كبيرٍ **قولَه**	نُسب إلى مسؤولٍ كبيرٍ **قولُه**

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ويأتي الخطأ كذلك في إغفال عمل اســم المفعول عملَ الفعل المبني للمجهول، فيتلوه نائب فاعل، كقولنا:

الخطأ	الصواب
إنَّ الاجتماع الذي كان مقرَّرًا **عقدَه** قد تأجَّل	إنَّ الاجتماع الذي كان مقرَّرًا **عقدُه** قد تأجَّل

وقد ينصب المؤدي الفاعل غلطًا إذا اتصل الفعل بضمير من ضمائر النصب فتأخر الفاعل، لاحظ الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
تشدني إليه **فصاحتَه**	تشدني إليه **فصاحتُه**
يسرني **إرسالَ** التهنئة إليكم	يسرني **إرسالُ** التهنئة إليكم
تسعدني **دعوتَكم** إلى حفل زفافي	تسعدني **دعوتُكم** إلى حفل زفافي

وقد ينصب المؤدي الفاعل غلطًا إذا فُصِل بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة، كما في المثال الآتي:

الخطأ	الصواب
يجبُ على المؤدين الصوتيين **مراعاةَ** قواعدِ اللغة العربية	يجبُ على المؤدين الصوتيين **مراعاةُ** قواعدِ اللغة العربية

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

وقد يغفل المؤدي الصوتي عن الضبط الصحيح للمفعول الثاني، إذا كان في الجملة فعل يطلب مفعولين، كما في المثال الآتي:

الخطأ	الصواب
لكنَّ التاجر قد أعطِيَ فيها **الثمنُ** الذي يريد	لكنَّ التاجر قد أعطِيَ فيها **الثمنَ** الذي يريد

فالمفعول الأول صار نائبًا للفاعل، وهو ضمير المستتر تقديره (هو)، أما كلمة (الثمنَ) فإعرابها مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ومن الشائع أيضًا أن يقع المؤدي في غلط ضبط المفعول الثاني، التالي للمصدر؛ إذ إن المصدر يعمل عمَل الفعل، فإن كان الفعل مما يطلب مفعولَيْن، فمصدره يطلب كذلك، كقولنا:

الخطأ	الصواب
كان على المجنيِّ عليهم عدمُ منحهِ **أموالِهم**	كان على المجنيِّ عليهم عدمُ منحهِ **أموالَهم**

أُضيف المصدر إلى مفعوله الأول: الهاء، وكلمة **(أموالَهم)** مفعول به ثانٍ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والعامل في جملة هو المصدر **(مَنْح)**

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

الاسم المنقوص

الاسم المنقوص هو الاسم المُعربُ الذي آخره ياء لازمة غير مشدّدة، مكسور ما قبلها، مثل: **القاضي، الجاني، الباقي،** وتُقدّر عليها الحركتان الضمة والكسرة للثِّقَل، فصعب على اللسان الانتقال من كسرٍ إلى ضم، وعسير تحريك الياء بكسر، والكسرة جزء من الياء، أما الفتحة فإنها أخف الحركات، فتظهر على الياء حال النصب، فنقول:

- حكمَ **القاضي** بالعدل

القاضي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثِّقل

- مررتُ **بالقاضي** العادلِ

القاضي: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثِّقل

- رأيتُ **القاضيَ** العادلَ

القاضيَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

وإذا جاء الاسم المنقوص نكرةً، حُذفت ياؤه، وعُوِّض عنها بتنوين العِوض، في حالَي الرفع والجر، فنقول:

- جاء **قاضٍ**

قاضٍ: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، منع من ظهورها الثِّقل

- مررتُ **بقاضٍ** عادلٍ

القاضي: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المحذوفة، منع من ظهورها الثِّقل

- رأيتُ **قاضيًا** عادلًا

قاضيًا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

وإذا كان الاسم المنقوص نكرةً ممنوعًا من الصرف؛ لأنه من صيغة منتهى الجموع، قُدِّرَت علامتا الرفع والجر، وحُذفت ياؤه، وعُوِّض عنهما بتنوين العِوض، وظهرت علامة النصب، فنقول:

- هذه **مقاهٍ قديمةٌ**

مقاهٍ: خبر مرفوع بالضـــمة المقدرة على الياء المحذوفة، منع من ظهورها الثِّقل

- مررتُ **بمقاهٍ** قديمةٍ

مقاهٍ: اســـم مجرور **بالفتحة** المقدرة على الياء المحذوفة، منع من ظهورها الثِّقل

- زُرتُ **مقاهيَ** قديمةً

مقاهيَ: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره

ويخطئ المؤدون الصوتيون إذ ينصبون الاسم المنقوص بحركة مقدّرة، والصواب إظهار الفتحة، كما في الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
لأن فيه **معانٍ** غامضة	لأن فيه **معانيَ** غامضة
سيواصل **مساعِيه** إلى الإصلاح	سيواصل **مساعِيَه** إلى الإصلاح
الذي احتل **أراضِيها**	الذي احتل **أراضِيَها**
وأن يبسطوا **أيدِيهم** بالمودَّة	وأن يبسطوا **أيدِيَهم** بالمودَّة

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ظروف مبنيَّة

في العربية أسماء مبنية متفرّقة إذا تجمعها قاعدة واحدة، ويُخطئ المؤدون إذ يعتبرونها مُعْرَبة، ونذكر منها:

١- الظروف المبهمة التي قُطعَت عن الإضافة لفظًا لا معنى مثل: **قبل، بعد،** فإنها مبنية على الضمّ، كقولنا:

- يعمل زيدٌ الآنَ في الصِّحافة، وكان من **قبلُ** يعمل أستاذًا

فإن كلمة (قبل) ظرف زمانٍ يطلب مضافًا إليه، لكنه حُذِف للعلم به، فإن الجملة تعني: **وكان مِنْ قَبْلِ عَمَلِهِ بالصّحافةِ أستاذًا**

٢- كلمة **(أمسِ)** إذا دلت على اليوم السابق ليومِك، فإنها تُبنى على الكسر، فنقول:

- مضى **أمسِ** سريعًا (**أمس**: فاعل مبني على الكسر في محل رفع فاعل)

- زرت صديقي **أمسِ** (**أمس**: ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب)

- عجبت من **أمسِ** (**أمس**: اسم مبني على الكسر في محل جر بِمِن)

ومن النوادر في أمر لفظ (أمس)، أنها إذا عُرِّفت نُكِّرت، وإذا نُكِّرت عُرِّفت، أي أنك إذا أردت اليوم السابق ليومك قلت (أمس) دون أن تلحق بها (ال) التعريف، وإذا أردت أي يوم مضى قلت (الأمس)، كقوله تعالى: **"فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ"**[١]

[١] سورة يونس – آية ٢٤

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

٣- الظرفان: **إذْ، الآنَ**، لاحظ الأمثلة الآتية:

- عرفنا السّعادة **إذْ** كنا صغارًا (إذْ: ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب)

- من **الآنَ** فصاعدًا (**الآنَ**: ظرف زمان مبني على الفتح في محل جر بـمِنْ)

٤- **حيثُ** ظرف مبني على الضم، ملازمٌ للإضافة، والمضاف إليه بعده جملة

- من **حيثُ طرحُ** المشاكل وتقديمُ الحلول

حيثُ: ظرف مبني على الضم في محل جر بمِن
طرحُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من المبتدأ وخبره في محل جر مضاف إليه

السِّنون

جمع المذكر السالم مصطلحٌ يُطلق على الجمع إذا كان له مفرد مذكّر، ودلَّ على عاقل، وأن يسلم هذا المفرد عند التجميع؛ أي لا يتغير شيء في هيئة هذا المفرد، فالكلمة **(مُسْلِم)** تدل على مفرد مذكر عاقل، ونجمعها على **(مُسْلِمون)**، وقد سَلِمَ المفرد من أي تغيير، فبقيت الميم مضمومة يتلوها سين ساكنة فلام مكسورة فميم، وإن نون جمع المذكر السالم مفتوحة على الدوام، إنما يُرفع جمع المذكر السالم بالواو، وينصب ويجرُّ بالياء

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

أما كلمة **(رَجُل)** فتدل على مفرد مذكر عاقل، لكنها تُجمعُ على **(رِجَال)**، فنرى المفرد قد تغيرت هيئته، فكسِرت الراء بعد أن كانت مفتوحة، وفُتحت الجيم، وأضيفت ألف، فالمفرد لم يَسْلَم، وإنما كُسِر، فيُسمى هذا الجمع جمعَ تكسير

وإذا فقد الاسم شرطًا مما سبق ذكره، وجُمع مع ذلك جمع مذكر سالم، فإننا نسميه مُلْحقًا بجمع المذكر السالم مثل كلمة **(سَنَة)**، تدل على مؤنث غير عاقل، ولكن نجمعها على **(سِنُون)**، لاحظ الغلط الآتي:

الخطأ	الصواب
هدّمت **السِّنونُ** قواه	هدّمت **السِّنونَ** قواه

ويجوز إلزام الكلمة الياء مطلقًا مع إعرابه بحركة ظاهرة على النون، فنقول: (هدَّمت **السِّنِينُ** قواه)

الأسماء الخمسة

الأسماء الخمسة هي: **أَب، حَم، أخ، فَم، ذو**، ولها إعراب خاص شرْطَ أن يكون الاسم مفردًا، وأن يكون مضافًا إلى غير ياء المتكلم، فإذا تحقق الشرطان رُفعت الأسماء الحمسة بالواو، ونُصبت بالألف، وجُرَّت بالياء، أما إذا فقدت منهما شرطًا فإنه يُهرب إعرابًا عاديًّا، لاحظ الأمثلة الآتية:

- جاء **أخي**

أخي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره، وياء المُتَكلِّم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

- جاء **أخَوَاك**

أخَوَاك: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنَّى

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

وإذا انطبقت الشـروط أُعربت الأسـماء الخمسـة إعرابها الخاص، وقدر ورد الغلط الآتي في لغة الإعلام:

الخطأ	الصواب
لأرملة الابن حق الإقامة في منزل **حَمَاها**	لأرملة الابن حق الإقامة في منزل **حَمِيها**

اللَّبْسُ بين التمييز والمضاف إليه النكرة

إذا وقعت النكرة بعد (أَفْعَل) التفضيل، فَيُحْتَمَل أن تأتي مضافًا إليه مجرورًا كما في قوله تعالى: **"كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ"**[1] وقوله تعالى: **"لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"**[2] ويُحْتَمَلُ أن تأتي تمييزًا منصوبًا كما في قوله تعالى: **"وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا"**[3] وقوله تعالى: **"أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا"**[4] وذلك حَسَبَ المَعنى المُراد، لاحظ المثالَيْن الآتيين:

- تملك الدولةُ **أعظمَ قوّةٍ** في العالم
- ستخرجُ الدولةُ من الحرب **أعظمَ قوةً**

أما الجملة الأولى فتعني أن الدولة تملك أعظم القوات، وأما الجملة الثانية أن الدولة ستخرج من الحرب أعظم من ناحية القوة، لاحظ المثال الآتي:

الخطأ	الصواب
الوضع الراهن أكثر **خطورةٍ** منه عامَ ١٩٦٧	الوضع الراهن أكثر **خطورةً** منه عامَ ١٩٦٧
يجب أن تُوزَّع الدخول بصورة أكثر **عدالةٍ** في المستقبل	يجب أن تُوزَّع الدخول بصورة أكثر **عدالةً** في المستقبل

[1] سورة آل عمران – الآية ١١٠
[2] سورة التين – الآية ٤
[3] سورة الإسراء – الآية ٦
[4] سورة الكهف – الآية ٣٤

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

إثبات ما يستحق الحذف

أ- الفعل المضارع مُعْتَلُّ الآخر

الفعل المضـــارع الذي ينتهي بألف أو واو أو ياء، ويُجْزَم بحذف حرف العلة، ومن الغلط إثبات الحرف العلة عند الجزم، وهو خطأ يقع فيه المؤدون الصـوتيون بإثباتهم حرف العلـة حـال الجزم، وكـذلـك حين لا يميزون في النطق بين الحرف المَمْـدود بالألف والحرف المفتوح، والحرف الممدود بالواو والحرف المضـــموم، والحرف الممدود بالياء والحرف المكسـور، والفرق في زمن المد، فالحركات أقصـر زمنًا في النطق من الحروف الممدودة، لاحظ الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
تضحيات العاملين لم **تَذْروها** الرياح	تضحيات العاملين لم **تَذْرُها** الرياح
لم **يتعدّى** الثمنُ بضعة جنيهات	لم **يتعدَّ** الثمنُ بضعة جنيهات
اتجه إلى الله بقلبه، فلم **ينساه** الله	اتجه إلى الله بقلبه، فلم **ينسَهُ** الله
إذا لم **تواتيك** الفرصة	إذا لم **تواتِكَ** الفرصة

ب- الفعل المضارع الأجوف

هو الفعل المضـــارع الذي عَيْنُه حرف علة، مثل : **يخاف، يبيع، يقول**، وعند جزم هذه الأفعال تُحذفُ عَيْنُ الفعل منعًا لالتقاء السـاكنين، فحرف العلة سـاكن، وعلامة الجزم السكون، **فنقول: لم يَخَفْ، لم يَبِعْ، لم يَقُلْ**، ويَرد في لغة الإعلام الغلط بإثبات عين الفعل الأجوف كما في المثال الآتي:

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

الخطأ	الصواب
لم **تُراق** في الثورة البلشفية أي دماء	لم **تُرَقْ** في الثورة البلشفية أي دماء

عدم المطابقة في التذكير والتأنيث

أ- أفعل التفضيل الذي مؤنثه فعلاء

القاعدة في أفعل التفضيل المعرف بـــــ(ال) التعريف المطابقة في العدد (الإفراد والتثنية والجمع) والمطابقة في الجنس (التذكير والتأنيث)، ونسمع في لغة الإعلام ترك مطابقة التذكير والتأنيث كما في الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
تحقيق الحياة **الأفضل**	تحقيق الحياة **الفُضْلى**
وصلت درجة الحرارة إلى القيمة **الأدنى**	وصلت درجة الحرارة إلى القيمة **الدنيا**
صَعِدَ السُلم الوظيفي إلى الدرجة **الأعلى**	صَعِدَ السُلم الوظيفي إلى الدرجة **العُلْيا**
اصطحب ابنته **الأصغر**	اصطحب ابنته **الصُّغْرى**

ب- اللبس بين المذكر والمؤنث المجازي

لا قاعدة لتمييز المؤنث المجازي إلا السماع والرجوع إلى المعاجم العربية، وكما ذكرنا آنفًا فإني أرى أننا إذ نعيش في القرن الحادي والعشرين، فلا يصح أن لا يحمل المؤدي الصوتي العربي نسخة من المعجم الوسيط على هاتفه المحمول، وأن لا يعرف محرك البحث (الباحث العربي) الذي يحوي خمسة معاجم عربية من أمهات المعاجم العربية، لذلك احفظ هذا العنوان جيدًا: www.baheth.info

و إننا فيما يأتي نضرب بعض الأمثلة فيما شاع فيه هذا اللبس بين المذكر والمؤنث المجازي:

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

الخطأ	الصواب
أن **البلدين ستؤيدان** الاتفاقية	أن **البلدين سيؤيدان** الاتفاقية
إن أحمد ذو **رأس صلعاء**	إن أحمد ذو **رأس أصلع**
تُوفي **بمستشفى** الصدر **التي نُقل إليها**	تُوفي **بمستشفى** الصدر **الذي نُقل إليه**
كان ذا **أذنين كبيرين**	كان ذا **أذنين كبيرتين**
أُصيب برصاصة في **فَخِذِهِ الأيسر**	أُصيب برصاصة في **فَخِذِهِ اليُسْرى**
في **هذا السن المبكر**	في **هذه السن المبكرة**
كان يشكو من ألم في **كتفه الأيسر**	كان يشكو من ألم في **كتفه اليُسْرى**
هذا الكبرياء الكاذب	**هذه الكبرياء الكاذبة**

ج- الغلط في استعمال (أحد) و(إحدى)

إن هذا الغلط يأتي إذ يأتي الجمع مؤنّثًا سالمًا فيسارع المؤدي اختيار لفظ (إحدى) ليسبقه، أو يأتي جمع التكسير ولا دليل في الكلمة على التذكير أو التأنيث، والصواب أن مرد الأمر إلى المفرد، إن كان مذكرًا استخدم **(أحد)**، وإن كان مؤنثًا استخدم **(إحدى)**، لاحظ الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
إحدى المؤتمرات	**أحد المؤتمرات**
إحدى المستشفيات	**أحد المستشفيات**
إحدى المحلات	**أحد المحلات**
إحدى الموضوعات	**أحد الموضوعات**

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

إحدى المصانع	**أحد المصانع**
إحدى الأيام	**أحد الأيام**
أحد النتائج	**إحدى النتائج**
أحد الجهات	**إحدى الجهات**
أحد الحملات	**إحدى الحملات**
أحد القضايا	**إحدى القضايا**

د- كِلَا وكِلْتَا

يُخصص لفظ (كِلا) للمذكر و يُخصص لفظ (كِلْتَا) للمؤنث، ويُلْزَمَان الألف إذا أضيفا إلى الاسم الظاهر، ويُعربان إعراب المثنى إذا إضيفا إلى الضمير؛ أي يُرفعان بالألف ويُنْصَبَان ويُجَرَّان بالياء، ويقع أهل الإعلام في الغلط بلبس التذكير والتأنيث، كما نوضح في الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
جاءت **كلا** المرأتين	جاءت **كلتا** المرأتين
تتنافس **كلا** الدولتين	تتنافس **كلتا** الدولتين
أجاد **كلا** اللغتين	أجاد **كلتا** اللغتين

الهاتف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
البريد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

ويقع الغلط في الإعراب كذلك، كما نوضح في الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب	تفصيل
لأن **كلاهما** صادق	لأن **كليهما** صادق	لأن (كلا) مضافة إلى الضمير فتعرب إعراب المثنى، وهي هنا اسم (أن) منصوب بالياء
في **كلتي** الحالتين[1]	في **كلتا** الحالتين	لأن (كلتا) مضافة إلى اسم ظاهر فتُلزم الألف بغض النظر عن موقعها الإعرابي

الاستبدال

يشيع في لغة الإعلام الغلط عند استعمال الفعل (اسْتَبْدَلَ)، بإضافة الباء إلى المأخوذ، والصواب أن الباء تلحق بالمتروك، كما في قوله تعالى: **"قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ"**[2] أي أفتتركون ما هو خير لتأخذوا مكانه ما هو أدنى؟ لاحظ الأمثلة الآتية:

الخطأ	الصواب
قرر المدير حل مجلس الإدارة **واستبداله بمجلس مصغر**	قرر المدير حل مجلس الإدارة، **واستبدال مجلس مصغر** به
إضافة إلى **استبدال القوات العراقية بقوات دولية**	إضافة إلى **استبدال قواتٍ دوليةً بالقوات العراقية**

ثَمَّةَ

(ثَمَّةَ) ظرف مكان بمعنى هناك، ويشيع في لغة الإعلام الغلط عند استعماله بجمعها مع كلمة (هناك) وللكلمتان نفس المعنى

الخطأ	الصواب
ليس **ثَمَّة هناك** ما يدعو إلى القلق	ليس **ثَمَّةَ** ما يدعو إلى القلق

[1] يجوز تذكير وتأنيث كلمة (حال)
[2] سورة البقرة – الآية ٦١

الـــهـــاتـــف: +٢٠١٠١٢٨٤٩٩٤١
الـــبـــريـــد: a.elsayed@aanadel.com
الموقع: www.aanadel.com

عناصل

اطّلِعْ عَلى المَزيدِ

على قناة عناصل على يوتيوب

الوَجيزُ فِي فَنِّ الأَداءِ الصَّوْتِيِّ

الأَخْطاءُ اللُّغَوِيَّةُ الشّائِعَةُ